

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين



النشرة الداخلية



العدد : 462 / التاريخ : 21 أبريل 2015

الهاتف : 0537218371 / الفاكس : 0537728134

قسم الإعلام والدراسات / مصلحة الإعلام



اجتماعات المكتب

اجتماع رقم 232 ليوم الاثنين 20 أبريل 2015

عقد مكتب مجلس المستشارين اجتماعه الأسبوعي يوم الاثنين 20 أبريل 2015 برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله. وقد تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع النقاط التالية:

1- الموافقة على محضر اجتماع المكتب السابق.

2- علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية :

2.1- صدور قرار المجلس الدستوري الذي صرح بموجبه بمطابقة الصيغة المعدلة للنظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للدستور.

3-التشريع :

3.1- إحالة مجموعة من مشاريع القوانين من مجلس النواب على مجلس المستشارين :

مشروع قانون تنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية بعد ترتيب الآثار القانونية على القرار الصادر عن المجلس الدستوري رقم 950.14 بتاريخ 23 ديسمبر 2014؛

مشروع قانون تنظيمي رقم 12.14 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا طبقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 من شعبان 1433 (17 يوليو 2012)؛

مشروع قانون رقم 77.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 12.96 القاضي بإصلاح القرض الشعبي للمغرب؛
مقترح قانون يقضي بتتميم الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية.

3.2- تغيير تاريخ الجلسة التشريعية التي كانت مقررة يوم الأربعاء 22 أبريل إلى يوم الثلاثاء 21 أبريل 2015 على الساعة الحادية عشرة صباحا ويتضمن جدول أعمال هذه الجلسة دراسة مشاريع القوانين التالية :

1. مشروع قانون رقم 45.14 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون في المجال الأمني الموقعة بالرباط في 11 مارس 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة قطر.



2. مشروع قانون رقم [49.14](#) يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون في مجال محاربة الجريمة المنظمة والإرهاب، الموقعة ببروكسيل في 18 فبراير 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة مملكة بلجيكا .
3. مشروع قانون رقم [40.14](#) يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 21 ماي 2013 بين المملكة المغربية ومملكة الأراضي المنخفضة بشأن نظام قواتهما
4. مشروع قانون رقم [65.14](#) يوافق بموجبه على مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والتنسيق الموقعة بمراكش في 10 جادى الأولى 1435 (12 مارس 2014) بين وزارتي الداخلية بالمملكة المغربية ومملكة البحرين.
5. مشروع قانون رقم [83.14](#) يوافق بموجبه على الاتفاق في ميدان التعاون العسكري الموقع بتاورمينا في 10 فبراير 2006 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الإيطالية.
6. مشروع قانون رقم [41.14](#) يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 16 سبتمبر 2013 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بشأن نظام قواتهما والدعم المتبادل.
- مشروع قانون رقم [127.12](#) يتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد وإحداث المنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين.
8. مشروع قانون رقم [038.13](#) بشأن إحداث المدرسة الوطنية العليا للإدارة .
9. مشروع قانون رقم [113.12](#) المتعلق بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها.
- مشروع قانون رقم [27.13](#) يتعلق باستغلال المقالع.
- مشروع قانون رقم [86.14](#) يقضي بتغيير وتتميم بعض أحكام مجموعة القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية المتعلقة بمكافحة الإرهاب؛

4-اللجن :

4.1- برنامج عمل اللجن.

5- الأسئلة الشفهية

5.1- جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 أبريل 2015

جدول الأعمال؛

رئاسة الجلسة ؛

أمانة الجلسة.

6- العلاقات الخارجية :

- 6.1- ملتقى الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج باستقبال وفد من الشباب المغربي المقيم ببلجيكا يوم 30 أبريل 2015؛
- 6.2- موافقة المدير العام للايسيسكو على المشاركة في الندوة الدولية حول "حماية الموروث الثقافي العالمي المهدد بالتدمير" .
- 6.3- مقترح رئيس المجلس الدستوري باستقبال وفد عن المحكمة الدستورية لمملكة البحرين من طرف السيد رئيس مجلس المستشارين يوم الاثنين 18 ماي 2015 ؛
- 6.4- بريقتا تعزية من رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية التشيك ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني على إثر حادثة السير التي وقعت بطانطان .



- 6.5- إخبار بتأجيل المؤتمر 22 للاتحاد البرلماني العربي الذي كان مقررا أن يعقد ببيروت يومي 29 و 30 ابريل 2015.
- 6.6- مقترح وزارة الشؤون الخارجية والتعاون باستقبال نائب رئيس جمهورية الباراغواي من طرف السيد رئيس مجلس المستشارين يوم الجمعة 24 أبريل 2015 على الساعة الرابعة و15 دقيقة.

7-شؤون برلمانية :

- 7.1- اعتذار مجموعة من السادة المستشارين عن حضور أشغال المجلس؛
- 7.2- دعوة من المندوب السامي للتخطيط للسيد رئيس مجلس المستشارين للمشاركة في ندوة تقديم المحددات الأساسية لجودة الحياة حسب تصورات المواطنين وذلك يوم الأربعاء 22 ابريل 2015 على الساعة الثالثة بعد الزوال؛

8- شؤون إدارية :

- 8.1- برنامج اليوم الدراسي حول "دليل المساطر والافتحاص الداخلي" الذي سينظم يوم الخميس 23 أبريل 2015.



اجتماع رقم 231 ليوم الاثنين 13 أبريل 2015

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 13 أبريل 2015 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم 01/231/2015 بتأجيل جلسة المساءلة الشهرية المقررة ليوم الثلاثاء 14 أبريل 2015 بسبب وجود السيد رئيس الحكومة في مهمة رسمية خارج الوطن.

علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية:

← قرار رقم 02/231/2015 بتحديد تاريخ يوم الأربعاء 06 ماي 2015 على الساعة العاشرة صباحا كموعّد لتقديم الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات لعرض عن أعمال هذا المجلس أمام البرلمان طبقا للفصل 147 من الدستور.

← قرار رقم 03/231/2015 بإحالة مشروع قانون رقم 80.14 يتعلق بالمؤسسات السياحية وأشكال الإيواء السياحي الأخرى على المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لإبداء الرأي.

← قرار رقم 04/231/2015 بترجمة اجتماع للجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية مع السيد الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات لعرض تقرير المجلس حول السكن الاجتماعي.

التشريع:

← قرار رقم 05/231/2015 بترجمة النصوص التشريعية الجاهزة التالية يوم الأربعاء 23 أبريل 2015 على الساعة الحادية عشرة صباحا، وسيعقد بأيام الجلسات التشريعية لإجراء ضبط الحضور.

1- مشروع قانون رقم 45.14 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون في المجال الأمني الموقعة بالرباط في 11 مارس 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة قطر.



- 2- مشروع قانون رقم 49.14 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون في مجال محاربة الجريمة المنظمة والإرهاب، الموقع ببروكسيل في 18 فبراير 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة مملكة بلجيكا .
- 3- مشروع قانون رقم 40.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 21 ماي 2013 بين المملكة المغربية ومملكة الأراضي المنخفضة بشأن نظام قواتها .
- 4- مشروع قانون رقم 65.14 يوافق بموجبه على مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والتنسيق الموقع بمراكش في 10 جمادى الأولى 1435 (12 مارس 2014) بين وزارتي الداخلية بالمملكة المغربية ومملكة البحرين.
- 5- مشروع قانون رقم 83.14 يوافق بموجبه على الاتفاق في ميدان التعاون العسكري الموقع بتاورمينا في 10 فبراير 2006 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الإيطالية.
- 6- مشروع قانون رقم 41.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 16 سبتمبر 2013 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بشأن نظام قواتها والدعم المتبادل.
- 7- مشروع قانون رقم 127.12 يتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد وإحداث المنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين.
- 8- مشروع قانون رقم 038.13 بشأن إحداث المدرسة الوطنية العليا للإدارة .
- 9- مشروع قانون رقم 113.12 المتعلق بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها.
- 10- مشروع قانون رقم 27.13 يتعلق باستغلال المقالع.
- 11- مشروع قانون رقم 86.14 يقضي بتغيير وتتميم بعض أحكام مجموعة القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية المتعلقة بمكافحة الإرهاب؛

الأسئلة:

- ← قرار رقم 06/231/2015 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 14 أبريل 2015، التي سيرأسها الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال والسيد عداد الزغاري كأمين للجلسة.

العلاقات الخارجية:

- ← قرار رقم 07/231/2015 بالموافقة على طلب الوزارة المنتدبة المكلفة بالبيئة لعقد اجتماع تشاوري خلال هذا الشهر مع رئاسة المجلس وأعضاء المكتب لإطلاعهم على حيثيات احتضان المغرب للمؤتمر 22 للأطراف حول التغيرات المناخية وكيفية التنسيق مع مجلس المستشارين في هذا الشأن.
- ← قرار رقم 08/231/2015 بالموافقة على استقبال مجموعة من المنتخبين الفرنسيين من أصول مغربية يوم 21 أبريل 2015 خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 27 أبريل 2015.



- ← قرار رقم 09/231/2015 بالموافقة على ملتمس الهيئة الوطنية للموثقين باستقبال وفد عن الموثقين الصينيين خلال شهر ماي المقبل.
- ← قرار رقم 10/231/2015 بالموافقة على حضور أشغال الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد مؤتمره 22 ببيروت من 26 إلى 30 أبريل 2015.

شؤون برلمانية :

- ← قرار رقم 11/231/2015 بالموافقة على مواصلة عملية الاقتطاع من تعويضات السادة المستشارين المتغيين.

شؤون إدارية:

- ← قرار رقم 12/231/2015 بتشكيل فريق خاص من أطر مجلس المستشارين مكلف بالافتحاص الداخلي للمجلس بمساعدة مكتب للخبرة.
- ← قرار رقم 13/231/2015 بتنظيم يوم دراسي بمشاركة أطر المجلس حول " دليل المساطر " وذلك يوم الخميس 23 أبريل 2015 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الندوات.
- ← قرار رقم 14/231/2015 بالموافقة على طلب الفريق الاشتراكي بتعيين السيد المهدي كمال الحجام رئيسا لمصلحة الفريق.

قضايا للاطلاع

التشريع :

- إخبار من مجلس النواب بتوصله بالنصوص التشريعية التالية :
1. مشروع قانون رقم 80.14 يتعلق بالمؤسسات السياحية وأشكال الإيواء السياحي الأخرى.
 2. مشروع قانون تنظيمي رقم 106.13 يتعلق بالنظام الأساسي للقضاة.
 3. مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 96.24 يتعلق بالبريد والمواصلات (تقدم به بعض نواب المعارضة).
 4. مقترح قانون يقضي بتعديل الظهير الشريف رقم 1.58.250 بسن قانون الجنسية المغربية كما تم تعديله بالقانون رقم 58.11 المتعلق بمحكمة النقض والقانون رقم 62.06 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.07.80 بتاريخ 3 ربيع الأول 1428 الموافق لـ 23 مارس 2007. (تقدم به بعض نواب المعارضة).



العلاقات الخارجية:

- إخبار من الاتحاد البرلماني العربي بتوصله بمستحقات الشعبة المغربية في ميزانية الاتحاد.
- تقرير عن مشاركة وفد مجلس المستشارين في المنتدى الاجتماعي العالمي بالمركب الجامعي تونس المنار من 24 إلى 28 مارس 2015.

شؤون إدارية:

- مراسلة الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في شأن تعيين السيد لحسن الفلاح مديرا لإدارة الفريق بمجلس المستشارين وملتسمه بتذكير السيد رئيس الحكومة لمعرفة مآل طلب المجلس في هذا الموضوع.



برنامج اجتماعات اللجن الدائمة

لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان :

● الأربعاء 22 أبريل 2015 على الساعة الرابعة بعد الزوال :

➤ البت في التعديلات والتصويت على:

- ❖ مقترح قانون يرمي إلى تعديل المادة 16 من القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة؛
- ❖ ومقترح قانون يتعلق بكراء العقارات أو المحلات المخصصة للإستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفي .

لجنة المالية والتخطيط والتنمية الإقتصادية :

● الأربعاء 22 أبريل 2015 على الساعة الثالثة بعد الزوال :

- ❖ دراسة مشروع قانون تنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية بعد ترتيب الآثار القانونية على القرار الصادر عن المجلس الدستوري رقم 950.14 بتاريخ 23 ديسمبر 2014.
- ❖ دراسة مشروع قانون رقم 77.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 12.96 القاضي بإصلاح القرض الشعبي للمغرب.



العلاقات الخارجية

باريس تحتضن أعمال الدورة الثانية للمنتدى البرلماني الفرنسي - المغربي

احتضنت العاصمة الفرنسية باريس أيام 15، 16 و 17 أبريل 2015 الدورة الثانية للمنتدى البرلماني الفرنسي - المغربي برئاسة السادة رؤساء مجلسي برلماني البلدين، السيد راشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، والدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، والسيد كلود بارتولون، رئيس الجمعية الوطنية، والسيد جيرار لارشبي، رئيس مجلس الشيوخ.

ويندرج تنظيم هذا المنتدى في إطار الإرادة المشتركة للبرلمانيين المغربي والفرنسي لتعزيز وتوطيد الحوار والتشاور والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين والشعبين الصديقين، وتعميق أواصر التعاون وتبادل الخبرات والتجارب بين البرلمانيين المغاربة ونظرائهم الفرنسيين. وقد انكب هذا اللقاء البرلماني على دراسة محاور أساسية تتعلق بـ"التحديات المتقاطعة للأمن والتعاون" و"البرلمانات أمام التحديات البيئية".

وتوجت هذه الدورة بإصدار بيان ختامي، وتوقيع الجانبين على اتفاقية تعاون. وأكد المشاركون في البيان الختامي على ضرورة تكثيف الشراكة الرامية إلى محاربة الإرهاب وتطوير مقاربة شاملة ضد هذه الظاهرة، مشددين على أن فرنسا والمغرب يتقاسمان تقليد الانفتاح الذي يدين كافة أشكال الأصولية والتطرف، مضيفين أن البلدين يعتمدان سياسة حازمة إزاء محاربة الأعمال الإرهابية.

وسجل البرلمانيون أن "التعاون الأمني بين بلدينا يهدف تفكيك الخلايا الإرهابية يشكل أولوية"، معبرين عن ارتياحهم لاستئناف التعاون القضائي المغربي الفرنسي الذي تبقى مساهمته ضرورية من أجل مواجهة التحديات الأمنية. وأضاف المشاركون أن "فرنسا تأثرت بالرسالة التي بعث بها المغرب للتعبير عن تضامنه على إثر الهجمات التي شهدتها باريس في يناير من السنة الجارية وتدعم، من جهتها، الاستراتيجية المغربية التي تقوم على تعزيز التسامح الديني، وتحقيق التنمية الاجتماعية الموازنة مع التنمية الاقتصادية وتعزيز الأمن"، معتبرين أن تكوين الأئمة يعد أحد مفاتيح محاربة الانحرافات بشكل فعال.

كما أجمع البرلمانيون على إدانة الهجوم الذي تعرضت له تونس في 18 مارس الماضي وعبروا عن تضامنهم مع الشعب التونسي وجميع أسر وأقارب الضحايا.

من جهة أخرى، عبر المشاركون في المنتدى عن مخاوفهم بشأن تزايد انعدام الأمن في منطقة الساحل وإفريقيا الوسطى، معبرين عن إدانتهم الشديدة للأعمال الإرهابية التي ترتكبتها جماعة (بوكو حرام). كما دعوا إلى مصالحة وطنية حقيقية بمالي على أساس حوار شامل يأخذ بعين الاعتبار انتظارات كافة المواطنين الماليين في إطار الوحدة الترابية لمالي.



كما عبر ممثلو البرلمانين المغربي والفرنسي عن انشغالهم بالوضع في ليبيا، مشيرين إلى الطابع الاستعجالي "لإيجاد حل سياسي في إطار الحوار الذي أطلقتته الأمم المتحدة يمكن من ضمان استقرار هذا البلد والحفاظ على وحدته الترابية والإسهام في استتباب الأمن في المنطقة برمتها". وفي هذا الإطار، عبر المشاركون في هذا المنتدى عن دعمهم للتام للحوار بين الأطراف الليبية الذي انعقدت آخر جولاته بالمغرب.

على صعيد آخر، جدد البيان الختامي التأكيد على تشبث البرلمانين المغاربة والفرنسيين باستقرار وتنمية القارة الإفريقية، داعين إلى القيام بعمليات ملموسة لضمان أمن وازدهار القارة. وأبرز المشاركون أن "الأمر لا يتعلق بمحاربة الإرهاب فحسب وإنما بضرورة تحقيق الكرامة الإنسانية، من خلال تمكين مئات الملايين من الأشخاص من شروط الحياة الكريمة". كما أكد المنتدى على أهمية إفريقيا جنوب الصحراء، وبشكل عام الفضاء الفرنكفوني في إفريقيا الذي يتيح فرصا للشراكة بين فرنسا والمغرب.

واعتبر المشاركون أنه "في ظل اقتصاد معولم يتسم بتعزيز العلاقات بين دول الجنوب، فإنه من مصلحة المقاولات الفرنسية والمغربية الإستجابة بصفة مشتركة لمتطلبات الأسواق الإفريقية، سواء تعلق الأمر بتوفير الطاقة أو تدبير المياه والتطهير أو النقل أو الأمن الغذائي". كما أكد ممثلو البرلمانين على "حيوية العلاقات بين باريس والرباط في المجالات الثقافية والجامعية، التي تعد ضمانة لمعرفة متبادلة أفضل".

وأبرزوا، بهذا الخصوص، أهمية الجالية المغربية المقيمة بفرنسا والجالية الفرنسية المقيمة بالمغرب، معتبرين، أن الشراكة الفرنسية المغربية ينبغي أن تعكس أكثر من أي وقت مضى، الصداقة بين الشعبين (ومع) وكان الدكتور محمد الشيخ بيد الله قد ألقى كلمة هامة ضمن أشغال المنتدى اعتبر فيها أن تنظيم هذا المنتدى يعكس العزم المشترك للمؤسستين التشريعتين الفرنسية والمغربية لتمتين علاقات التعاون بينهما للرفي بها إلى مستوى عمق ومثانة الروابط التاريخية التي تجمع بين الشعبين الصديقين، مبرزاً أن اختيار المحورين الموضوعاتيتين: "التحديات المتقاطعة للأمن والتعاون" و"البرلمانات أمام التحديات البيئية" ينطلق من راهنتها وسياقها التاريخي، كما يعكس الإدراك المتواصل للمؤسستين التشريعتين لأهمية هذين الملفين وكونهما من أكبر تحديات عصرنا.

وعلى هامش هذا المنتدى تم يوم الخميس 16 أبريل الجاري التوقيع على بروتوكول للتعاون البرلماني بين مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ الفرنسي بديلاً لاتفاق مماثل وقع في يوم 10 فبراير 2009. ويهدف الإتفاق الجديد إلى تنمية العلاقات الثنائية، لا سيما من خلال تبادل التجارب والمعلومات حول القضايا ذات الإهتمام المشترك خصوصاً المتعلقة بالتنظيم الترابي والمواضيع ذات العلاقة بالإصلاحات الترابية والتعاون اللامركزي، والتغيرات المناخية، وإنتاج الطاقات النظيفة، والمبادلات الاقتصادية، والتعاون الأمني ضد الإرهاب، وكذا القضايا المرتبطة بالهجرة والشباب.

كما ينص الإتفاق على تبادل التجربة والخبرة في المجالات القانونية والتشريعية والرقابية، والإدارة والتواصل البرلماني، وغيرها من المجالات التي تدخل في اختصاصاتها.